

جامعة القاهرة - فرع الفيوم

كلية الخدمة الاجتماعية

قسم التنمية والتخطيط

# تكامل الخدمات الاجتماعية لتنمية الفتاة الريفية في مدارس الفصل الواحد

دراسة وصفية مطبقة على قرى مركز الفيوم

ضمن مقتضيات الحصول درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

إعداد الباحث

محمد أحمد محمد أبو العلا

المدرس المساعد بقسم التنمية والتخطيط

إشراف

الدكتور

سلوى رمضان عبد الحلیم

المدرس بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور

أحمد مجدى حجازى

عميد كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة القاهرة - فرع الفيوم

١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م

## مشكلة الدراسة وأهميتها :

يمر المجتمع المصري في الوقت الحالي بمرحلة تنموية هامة تتطلب منه الاهتمام بكل ثرواته وموارده وتنميتها على النحو الذي يضمن له مسايرة المجتمعات المتقدمة ، وتحقيق التنمية المتكاملة ولما كان طريق التنمية المتكاملة هو تحقيق التكامل والتعاون والتنسيق بين كافة النظم والخدمات المختلفة ، فرض ذلك إدخال جميع مؤسسات المجتمع في منظومة تكاملية في نطاق تنمية المجتمع ، حيث أصبحت النظرة المتكاملة هي أساس العمل حيث يجب التركيز على العمل الإنمائي في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية والثقافية والصحية بالإضافة إلى النواحي المتصلة بالرعاية الاجتماعية مما يوصلنا لأهمية تحقيق التكامل البنائي الوظيفي .

ولما كان العنصر البشري يمثل مورد هام من موارد المجتمع فإن العمل على توفير مقومات النمو الاجتماعي السليم للمجتمع يمثل ضرورة تفرضها متطلبات الظروف الحالية ، ولما كانت المرأة الريفية عنصر من عناصر المجتمع البشري فرض ذلك ضرورة توفير مقومات النمو الاجتماعي السليم لها والاهتمام بتعليمها ، لذا سعت كل مؤسسات الدولة لإتاحة الفرصة للمرأة وتعليمها من ثم تنميتها فأتجهت لإنشاء مدارس الفصل الواحد وإتاحة الفرصة للفتيات ليدرسن مواد تعليمية نظرية لمحو أميتهن التعليمية بجانب تدريبات تطبيقية لتنمية ميولهن والإسهام في تحسين ظروف بيئاتهن المحلية والإسهام في إمداد الفتاة بمقومات الإنتاج تأكيداً على العلاقة بين التعليم والعمل المنتج وتهيئة الفتاة للحياة الأسرية بإعدادها ثقافياً ومهنياً واجتماعياً واقتصادياً ، فتكون تلك المدارس مصدر إشعاع وتنوير للمجتمع المحيط بها ، ورفع مستوى الأسر ومشاركتها في التنمية .

لذا تحددت مشكلة الدراسة في أن الباحث يقوم بدراسة وصفية للوقوف على تكامل الخدمات الاجتماعية لتنمية الفتاة الريفية في الفصل الواحد بهدف التعرف على إمكانية وجود هذا التكامل بينها وبين المؤسسات للخدمية بالقرية مما يساعد على حل مشكلاتها وإشباع احتياجاتها ووضع تصور مقترح لهذا التكامل لذا كان عنوان الدراسة :

''' تكامل الخدمات الاجتماعية لتنمية الفتاة الريفية في مدارس الفصل الواحد '''

## **أهداف الدراسة :**

(١) التعرف على العوامل المؤثرة على عملية التكامل بين مدرسة الفصل الواحد ومنظومة الخدمات الموجودة بالقرية .

(٢) التعرف على الاحتياجات والمشكلات التي يمكن إشباعها وحلها لمدرسة الفصل الواحد عن طريق تكاملها مع منظومة الخدمات بالقرية .  
(٣) التوصل إلى تصور مقترح لتحقيق التكامل بين مدرسة الفصل الواحد ومنظومة الخدمات في القرية لسد احتياجات وحل مشكلات مدرسة الفصل الواحد .

### **تساؤلات الدراسة :**

(١) ما هي العوامل المؤثرة على عملية التكامل بين مدرسة الفصل الواحد ومنظومة الخدمات بالقرية ؟  
(٢) ما هي الاحتياجات والمشكلات التي يمكن إشباعها وحلها لمدرسة الفصل الواحد عن طريق تكاملها مع منظومة الخدمات بالقرية ؟  
(٣) ما هو التصور المقترح لتحقيق التكامل بين مدرسة الفصل الواحد ومنظومة الخدمات في القرية لسد احتياجات وحل مشكلات مدرسة الفصل الواحد ؟

### **مفاهيم الدراسة :**

''' التنمية الريفية - الأسلوب التكاملي - مدرسة الفصل الواحد '''

### **الموجهات النظرية :**

لنظرية الصراع الاجتماعي - نظرية التبادل - نظرية الفعل الاجتماعي

### **الإجراءات المنهجية للدراسة :**

١- نوع الدراسة : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية

١. ٢- المنهج المستخدم : استخدم الباحث طريقة المسح الاجتماعي بطريقة المسح الشامل للمسئولين للفتيات الريفيات الدارسات في مدارس الفصل الواحد في الصفوف الثالث والرابع والخامس ، ممن هم قادرين على إفادة الباحث فيما يتعلق بموضوع البحث .

٢. المسح الشامل للمسئولين من مدارس الفصل الواحد من معلمات وموجهات ورؤساء أقسام ومديري إدارة .

المسح الشامل لرؤساء المنظمات الخدمية والريفية الموجودة في القرى المطبق عليها عن تنفيذ ومتابعة هذه البرامج في الجمعيات والمدارس والإدارات التعليمية ومديرية التربية والتعليم .

### **٣- أدوات جمع بيانات الدراسة :**

١- استمارة استبيان لرؤساء المنظمات الخدمية العاملة في القرى المطبق عليها الدراسة .

٢- استمارة استبيان للمسؤولين عن مدارس الفصل الواحد وهم المعلمات والموجهات ورؤساء الأقسام ومديري الإدارة .

٣- استمارة استنبار للفتيات الدارسات في مدارس الفصل الواحد من الصفوف الثالث والرابع والخامس ممن هم قادرين على إفادة الباحث فيما يتعلق بموضوع بحثه .

#### ٤- مجالات الدراسة :

أ. المجال المكاني : وتمثل في عينة من مدارس الفصل الواحد النشطة في بعض القرى التابعة لمركز الفيوم وهي عددها ٦ مدارس من مجموع ٣٢ مدرسة في مركز الفيوم ممن تتطبق عليهم الشروط التي وضعها الباحث .

#### ب . المجال البشري :

والمقصود به هنا مجتمع البحث وهو مكون من :

١- رؤساء المنظمات الخدمية العاملة في القرى المطبق عليها الدراسة .

٢- المسؤولين عن مدارس الفصل الواحد وهم المعلمات والموجهات ورؤساء الأقسام ومديري الإدارة .

٣-الفتيات الدارسات في مدارس الفصل الواحد من الصفوف الثالث والرابع والخامس ممن هم قادرين على إفادة الباحث فيما يتعلق بموضوع بحثه .

#### ج .المجال الزمني :

وهي الفترة التي تستغرقها الدراسة من بداية تسجيل الموضوع في أكتوبر ٢٠٠١ م حتى أتم الباحث دراسته في ديسمبر ٢٠٠٣ .

#### ٥- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

(١) توصلت الدراسة لمجموعة من العوامل المؤثرة على عملية التكامل بين مدرسة الفصل الواحد ومنظومة الخدمات بالقرية .

(٢) توصلت الدراسة إلى أهم الاحتياجات والمشكلات التي يمكن إشباعها وحلها لمدرسة الفصل الواحد عن طريق تكاملها مع منظومة الخدمات بالقرية .

(٣) توصلت الدراسة إلى التصور المقترح لتحقيق التكامل بين مدرسة الفصل الواحد ومنظومة الخدمات في القرية لسد احتياجات وحل مشكلات مدرسة الفصل الواحد .